تمهيد :المثلث الديداكتيكي: هو نموذج يستخدم لفهم وتنظيم عملية التعليم والتعلم، ويعبر عن العلاقة يعكس هذا النموذج كيف .**المعلم، الطالب، والمحتوى الدراسي** :التفاعلية بين ثلاثة مكونات رئيسية هي يتفاعل كل من المعلم والطالب مع المادة التعليمية، وكيفية تأثير كل منهم على الآخر لتحقيق عملية تعليمية فعّالة.

يعتبر المثلث الديداكتيكي أداة أساسية في تحليل كيفية تصميم وتقديم المناهج الدراسية، حيث يتم التركيز على تفاعل هذه العناصر الثلاثة لضمان أن التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل يتعداه إلى تفعيل التفكير النقدي لدى الطلاب، وتطوير مهاراتهم بشكل شامل. في هذا السياق، يشير المثلث إلى ضرورة تكامل هذه الأبعاد لتحقيق بيئة تعليمية متكاملة تسهم في نجاح العملية التعليمية.

من خلال تحليل هذا المثلث، يمكن للمعلمين والمربّين فهم أفضل لأساليب التدريس المثلى، واختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل من الطلاب والمحتوى في سياقات تعليمية متنوعة.

المثلث الديداكتيكي: تتحدد الوضعية البيداغوجية أو الفعل التعليمي من خلال تفاعل ثلاث عناصر وهي المعرفه المعلم والمتعلم

1-المعلم: هو هو الشخص مهمته التعليم يجمع المعارف والمعلومات وينقلها الى المتعلمين وهو أحد مكونات العملية التعليمية وعنصر من عناصر المثلث الديداكتيكي فهو ركيزة من الركائز التي لا يمكن باي حال من الأحوال الإستغناء عنها لأنه يقود سفينه القسم إلى بر الامان ومن غيره حتما ستغرق فقط قيل عن معلم أنه الأب والموجه يأخذ بيد الضعيف وينقل التلميذ من الجهل الى العلم ومن عالم الخيال الى عالم الحقيقة .

2-المتعلم: هو المستهدف من وراء العمليه التعليميه حيث تسعى التربيه بمختلف مؤسستها ووسائلها الى تنشئته وتوجيهه واعداده للمشاركه في حياه المجتمع بشكل منتج ومثمر وهناك من يرى ان المتعلم هو جوهر العملية التعليمية ومحورها وانطلاقا منه تتحدد باقي العناصر بصوره علمية.

3-المعرفة: هي مجموعه من المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والاتجاهات والقيم والمهارات وهي التي تشكل النظام المعرفي. وقد حدد "لاجوندر" العلاقات الثنائيه التي تربط بين أقطاب المثلث الديداكتيكي كما يلي المعلم المتعلم علاقه التعليم -المتعلم والمعرفه علاقه تعلم -المعلم والمعرفه علاقة ديداكتيكيه

معايير اختيار الماده العلميه للمستوى المتعلمين فهي تتضمن عده مبادئ

مراعاه طبيعه المتعلم وذلك من خلال مراعاه المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين وقدراتهم وتوجهاتهم باختيار المفردات التي تتناسب مع السن التعليمي مراعاه الأهداف البيداغوجية المسطرة مسبقا حيث يتوجب مراعاه ضروره التوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف البيداغوجيه المسطره للمرحله التعليميه ضروره ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته وذلك من خلال إختيار المحتوى المتناسب مع تحيه مع إحتياجات المتعلم وبيئته وثقافته وعادات مجتمعه

علاقه المعلم والمتعلم يطلق على هذه العلاقه بالعقد الديداكتيكي وذلك بالنظر الى أهميتها لأنها بمثابه التزام يربط بين الطرفين للقيام بما يخدم العمليه التعليميه ويعتبر العقد الديداكتيكي مجموع القواعد المنظمه للعلاقات بين مختلف أطراف الوضعيه التعليميه اديداكتيكيه فيحدد مكانه المتعلم والمعلم على حد سواء وينظم مختلف أشكال التفاعلات بينهما وبين القطب الثالث ولا وهو المعرف ولا يظهر العقد

الديتاكتيكي او التعليمي الا عندما يخترق المعلم او التلميذ العلاقه التعليميه ويتخلى عن تحقيق ما هو مطلوب منه .

علاقه المتعلم والمعرفه او الماده العلميه او المحتوى تهدف هذه العلاقه الى التجسيد **التمثلات** ويقصد بالتمثلات عموما تلك المنظومه المعرفيه التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر ومواجهه المشاكل التي يصطدم بها في محيطه ونعني بالتمثلات الكيفيه التي يوضح بها الفرد معرفته السابقه لمواجهه مشكل معين في وضعيه معينه وتتشكل التمثلات المعرفيه حسب "برونر" الى ثلاث مراحل المرحلة العلمية والمرحلة الأيقونية والمرحلة الرمزية

علاقه المعلم والمعرفه او الماده العلميه او المحتوى التعليمي أطلق على هذه العلاقه مصطلح النقل الديداكتي حيث يعرفه "شوفلر" أنه مجموع التغيرات التي توافق المعرفه حينما نريد تدريسها ذلك أن محتوى المعرفه التي يتعاطاها العلماء والمختصون تعتبر مرجعا أصليا لما يجب ان ننقله الى المتعلم ولا يمكن للمعلم ان ينقله الى التلميذ بالدراجه العلميه نفسها فالمعلم مطالبا بالتحضير تلك المعرفه او الماده العلميه وتكييفها مع مستوى المتعلم ومن هذا المنطلق فهي تخضع الى تصور الاستاذ وطبعي الخاص

ملاحظه لقد تغير دور المعلم في المقاربه الجديده المقاربه بالكفاءات التي تبنتها وزاره التربيه والتعليم حيث صار دوره يكمن في التنشيط والتنظيم تسهيل عمليه التعلم والتحفيز على الجهد والابتكار اعداد الوضعيات وحذف المتعلم على انجازها متابعه مسيره المتعلم من خلال تقويم مجهوداته

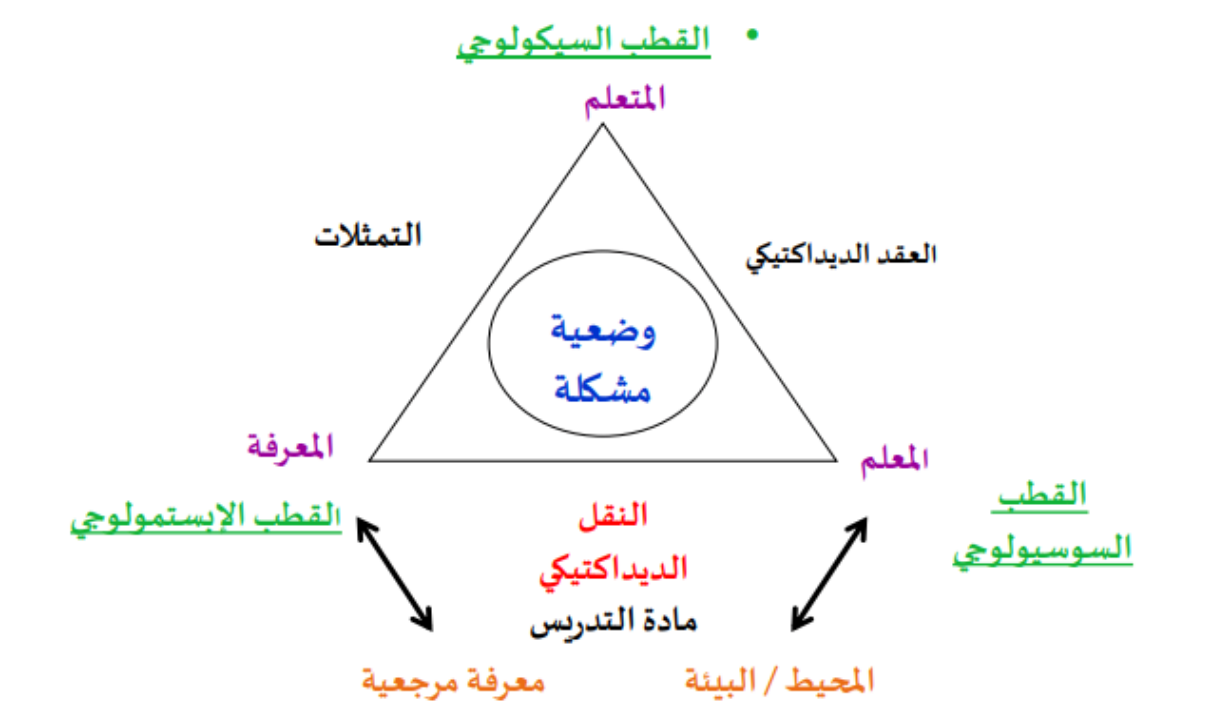

تمثيل المثلث الديداكتيكي في إطار المقاربة بالكفاءات